



بسم الله الرحمن الرحيم

تهنئة أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته

للمسلمين بعامة وللشباب بخاصة

بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك لعام ١٤٤٧ هـ الموافق ٢٠٢٦ م

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد،

الله أكبر الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله... الله أكبر الله أكبر، والله الحمد...

إلى الأمة الإسلامية بعامة، خير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله العزيز الحكيم...

إلى حملة الدعوة بخاصة، فتح الله على أيديهم، وأيدهم بعونه ليقيموا دولة الإسلام؛ الخلافة الراشدة على

منهاج النبوة...

إلى زوار الصفحة الكرام المقبلين على الخير الذي تحمله، الباذلين الوسع للوقوف عند الحق، ومساندة أهله...

إلى كل هؤلاء... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أهنئكم بعيد الأضحى المبارك ١٤٤٧ هـ، وأسأل الله القوي العزيز، أن يكون فاتحة خير وبركة على

المسلمين أجمعين...

الإخوة الكرام: يأتي هذا العيد وما زال عدوان يهود بدعم من أمريكا وأسلحتها مستمراً على غزة هاشم وكل

فلسطين.. والحكام في بلاد المسلمين يرقبون ما يجري، يعدّون الشهداء ويسموئهم قتلى! وأمثلهم طريقة من يتوسط

كأنه على الحياد بل إلى اليهود أقرب!

واليوم أضافوا علينا عدواناً آخر أشد وأعنف، فقد شنت أمريكا وكيان يهود هجوماً مشتركاً واسعاً على إيران

وما زال مستمراً منذ أن بدأوه في ٢٨/٢/٢٠٢٦، أي هو مستمر منذ ثلاثة أشهر على إيران ولبنان وما حولهما! وما

هو كيان يهود ينشئ منطقة عازلة جنوب لبنان كما فعل في غزة هاشم، وكل ذلك على سمع وبصر الحكام في بلاد

المسلمين ودون حراك!! وعاد قطار ترامب للتطبيع يسير متسارعاً في لبنان ليلحق بغيره من البلاد المطبوعة مع اليهود،

المفاوضات الخيانية تجري دون أن يستحيوا من الله ورسوله والمؤمنين! وحتى الهدن من ١٠ أيام و٣ أسابيع.. التي

زعموها في لبنان قد داسها كيان يهود بقدميه، وكثف هجماته... وكذلك الهدنة لمدة ٤٥ يوماً التي أعلنتها وزارة

الخارجية الأمريكية الجمعة ١٥/٥/٢٠٢٦، بين كيان يهود ولبنان "أن إسرائيل ولبنان اتفقا على تمديد وقف إطلاق

النار لمدة ٤٥ يوماً" فهي ليست أكثر من حبر على ورق بالنسبة لكيان يهود، فتكثيف الهجمات مستمر دون أي اعتبار لتلك الهدن المزعومة (ونفذت "إسرائيل" اليوم الأحد غارتين جويتين على محيط بلدي يجر وسحر في البقاع الغربي شرقي لبنان بالإضافة إلى غارة على بلدة زوطر الشرقية جنوب لبنان.. الجزيرة، ١٧/٥/٢٠٢٦)، وبطبيعة الحال فكيان يهود لا يقوم بغارات دون موافقة ترامب الذي أعلن الهدنة! وهكذا فلا يخلو ليل أو نهار من عدوان هنا وهناك والحكام في بلاد المسلمين يحيطون بهم ولكنهم صامتون صمت القبور كأن ما يحدث في بلاد "الواق واق" لا يعينهم بشيء، ألا ساء ما يحكمون!

ثم إن ترامب بعد رجوعه من زيارته إلى الصين، ما زال يحاصر مضيق هرمز، ويهدد ويتوعد: (توعد الرئيس الأمريكي ترامب اليوم الأحد إيران بعواقب وخيمة إذا لم يتحرك قادتها سريعاً.. وكتب ترامب في منشور على منصة تروث سوشيال: "الوقت ينفد أمام إيران وعليهم التحرك سريعاً، وإلا فلن يبقى لهم شيء"، مشدداً على أن "الوقت عامل حاسم!".. العربية، ١٧/٥/٢٠٢٦).. (ثم جدد الرئيس الأمريكي تهديداته بضربات عسكرية لإيران.. والمخ في منشور على منصة تروث سوشيال اليوم الإثنين إلى أن الضربات الأمريكية على إيران قد تأتي من كل حذب وصوب... واع، ١٨/٥/٢٠٢٦) وهو ما زال مستمراً في عنجهيته فيقول: (.. وفي السياق ذاته شدد ترامب على أن القوات الأمريكية قضت إلى حد كبير على الجيش الإيراني وقيادته السياسية مشدداً على أن الولايات المتحدة لن تسمح لإيران تحت أي ظرف بتطوير سلاح نووي.. ميدل إيست أونلاين، ٢٠/٥/٢٠٢٦) ونشرت بي بي سي في آخر تحديث ٢٠٢٦/٥/٢١ (صرح ترامب للصحفيين في قاعدة أندروز.. عندما سئل عن تطورات المحادثات مع إيران أنها في مفترق طرق.. وأضاف إذا لم نحصل على الإجابات الصحيحة فسوف تسوء الأمور بسرعة كبيرة، يجب أن تكون إجابات كاملة بنسبة ١٠٠٪. بي بي سي، آخر تحديث ٢٠٢٦/٥/٢١) فهو يريد مفاوضات على هواه أو كما يقول دائماً: (إن المفاوضات مع إيران وصلت إلى مراحلها النهائية لكنه حذر في الوقت نفسه من أن فشل المحادثات سيؤدي إلى شن المزيد من الهجمات. إيران إنترناشيونال، ٢١/٥/٢٠٢٦).

وهكذا فإن ترامب يريد أن تكون المفاوضات وفق عنجهيته "بالسلام عن طريق القوة..!" ويدفع لصيقه نتياهو للاستمرار في التدمير والعدوان فيقيم كيان يهود كما ذكرنا آنفاً معسكرات جديدة لجيشه في القرى اللبنانية التي احتلها ويعلن بأنها منطقة عازلة، أي يعيد "سيناريو" غزة مع حماس والخط الأصفر! ويبدو أن عنجهية ترامب بسلامه المزعوم عن طريق القوة قد أنتجت مسودة اتفاق ملغومة كمقدمة لمفاوضات أو مناقشات تمتد إلى شهرين أو فوقها كما نقلت وكالات الأنباء يوم الأحد ٢٤/٥/٢٠٢٦.. وإنها لإحدى الكبر أن يبدأ ترامب القتال ويوقفه أو ينهيه كما يشاء، دون النظر للدماء التي سفكها، والبيوت التي دمرها، ومرافق الحياة التي حطمها.. وكل ذلك لأنه لم يجد دولة للمسلمين ترد كيده في نحره، وتلقنه درساً كما حدث لأشباعه من قبل من الفرس والروم، وحتى لصيقه نتياهو يسير على خطة ترامب وبأمره في تدمير البشر والشجر والحجر في فلسطين ولبنان وما حولهما!! وفي الختام فإن الحكام في بلاد المسلمين، يسبحون بحمد الكفار المستعمرين بدل أن يسبحوا بحمد رب العالمين.. وبدل تحرير فلسطين والقضاء على كيان يهود، فإنهم يسعون للتفاوض والتطبيع معه.. ويوالي هؤلاء

الحكام أمريكا وربيبها كيان يهود ليرضى ترامب عنهم! وهكذا يسخطون الله عليهم ليرضوا الطاغية ترامب.. ونسوا أو تناسوا قول الرسول ﷺ: «مَنْ أَسَخَطَ اللَّهَ فِي رِضَا النَّاسِ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَأَسَخَطَ عَلَيْهِ مَنْ أَرْضَاهُ فِي سَخَطِهِ، وَمَنْ أَرْضَى اللَّهَ فِي سَخَطِ النَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَأَرْضَى عَنْهُ مَنْ أَسَخَطَهُ فِي رِضَاهُ حَتَّى يُرِيَنَهُ وَيُرِينَ قَوْلَهُ وَعَمَلَهُ فِي عَيْنِهِ» أخرج الطبراني في المعجم الكبير.. وكذلك لا يدرك هؤلاء الحكام خطورة جريمة الولاء للكفار وأنه خزي في الدنيا وعذاب أليم في الآخرة ﴿سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ﴾.

لقد وصل بهؤلاء الحكام ولاؤهم للكفار المستعمرين إلى أنه يُعتدى على كل بلد منهم فلا يتحرك الآخرون لنجدته، بل أمثلهم طريقة من يعد القتلى والجرحى! إن الأصل في المسلمين أنهم أمة واحدة سلمهم واحد وحرهم واحدة، فالاعتداء على أي جزء منها هو اعتداء عليها كلها، لكن هذا لا يتحقق وبلاد المسلمين ممزقة والحكام في بلاد المسلمين موالون للكفار المستعمرين.. لكنه يتحقق بخلافة راشدة تعيد المسلمين أمة واحدة.. تنصر الله وتطبق أحكامه فتكون منصوره بإذن الله تضيء الدنيا بعدها وجهادها وكرمها الله بنصره.. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾. فلبوا نداء الله أيها المسلمون واعملوا مع حزب التحرير لتحقيق وعد الله سبحانه ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ وبشرى رسوله ﷺ بعد هذا الحكم الجبري الذي فيه نعيش كما جاء في حديث رسول الله ﷺ الذي أخرج أحمد عن حذيفة بن اليمان «.. ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيَّةً فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ. ثُمَّ سَكَتَ».. ﴿وَبَوْمُئِذٍ يُفْرَخُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾.

وخاتمة الختام فإني أسأله سبحانه أن يكون هذا العيد فاتحة خير وبركة وعز للإسلام والمسلمين، ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

الله أكبر الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله... الله أكبر الله أكبر، والله الحمد...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم

العاشر من ذي الحجة ١٤٤٧ هـ

عطاء بن خليل أبو الرشتة

الموافق ٢٧/٠٥/٢٠٢٦ م

